وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاءً او حصولاً او
اخذاً فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب
واخذ وجعل وطفق وكرب عملها العمل كاد اي ترفع
الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلاً
مضارعاً عليه ان لان عسى للمقاربة الاستقبال
وان مما يختص به المضارع المشترك بين الحال والاستقبال
ويكون عسى بمعنى قارب قرب بالاستقبال والخبر
بمعنى وبل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج قرب زيد
الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلاً لعسى
ويقتصر عليه ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل
يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه
قال وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد
زيد يخرج اقول هذا ظاهر وهذا زيادة في بعض
النسخ وليس في الاصل باكتبنا ولا مزيد عليها وحاصل
تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول
ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع
ان مع فعل فاعلاً لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز

الفعل

ايضا

ايضاً تشبيه عسى بكاد في حذف ان من خبرها
عسى زيد يخرج وان كرب على وزن نصر واوشك مثل
كاد في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك
زيد يفعل واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد في
الاستعمال يقال اخذ وجعل وطفق زيد يقول
فعلا المدح والذم هما نعم وبئس يدخلان على اسمين
مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص
بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المراة هند
قال لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف
العاشر اعني فعلا المدح والذم ما وضع لانشاء
مدح او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على
فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت
وبئست والباقي واضح اقول وحق الاول
التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة
منصوبة نحو نعم رجلاً زيد قال وحق فاعل فعلي
المدح والذم اذا كان مظهراً ان يكون معرفاً بلام
الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم لعامين